

إعلام الوري بأعلام الهدى

[283] الحق " (1) قال: " الفتن في آفاق الارض، والمسح في أعداء الحق " وهيب بن حفص، عن أبي بصير " عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (ان نشأ نازل عليهم من السماء آية طلت اعناقهم لها خاضعين) 13 قال: " سيفعل الله ذلك بهم ". قال: فقلت: من هم ؟ قال: " بنو امية وشيعتهم ". قلت: وما الآية ؟ قال: " ركود الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر، وخروج صدر رجل ووجهه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه، ذلك في زمان السفيا ن وعندها يكون بواره وبوار قومه " (4). العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: " إذا رأيت نارا من المشرق كهيئة المرد (5) العظيم يطلع ثلاثة أيام أو سبعة - الشك من العلاء - فتوقعوا فرج آل محمد، إن الله عزيز كريم " (6). علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

_____ (1) فصلت 41: 53. (2) ارشاد المفيد 2: 373.

(3) الشعراء 26: 4. (4) ارشاد المفيد 2: 373. (5) كذا في نسخنا، وفي غيبة النعماني: الهردى، وهو الثوب المصبوغ بالهرد، أي بالكركم. وقيل: هو الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجئ لونه مثل لون زهرة الحوذانة. ولعل المراد به أن لون هذه النار العظيمة صفراء تميل إلى الحمرة لشد اشتعالها. والله تعالى هو العالم. انظر: لسان العرب 3: 435. (6) الغيبة للنعماني: 253 / 13. (*)